

ضرورة التعجيل بتعريب التعليم في السلكين الابتدائي والثانوي حتى تنشأ الأجيال الصاعدة عربية اللسان والضمير

المجلس الأعلى للجامعات
(القاهرة)

تلقت الامانة العامة للمكتب الدائم خطابا من المجلس الاعلى للجامعات بالقاهرة حول الاستفتاء
نشره شاكيرين :

العربية الموضوع الذي يجب ان تتبواه في مراحل التعليم
المختلفة ، فبدت هذه المشكلة واضحة صارخة . وعندنا
ان الخطوة الاولى في معالجتها هو ان تحمل هذه
البلاد جاهدة على ان يصبح التعليم في مرحلتيه
الابتدائية والثانوية كله باللغة العربية ، حتى تنشأ
الاجيال الصاعدة عربية اللسان والضمير .

على ان البلاد العربية يجب ان تتعاون جميعا
تعاوننا صادقا جادا في امداد الطالب الجامعي بالمراجع
الرئيسية مترجمة الى اللغة العربية ، وتنظيم متابعة
النشاط العلمي متابعة دائبة مستمرة بحيث لا يشعر
طالب البحث العربي انه في عزلة علمية بسبب لغته
العربية وحتى تصبح اللغة العربية لغة عالمية ، وان
كان ذلك لا يعني اهمال اللغات الاجنبية او ضعف
العناية بها . فهي ولا ريب - اداة ضرورية ، وعنصر
لا بد منه من عناصر التكوين العلمي . لينس في البلاد
العربية فقط - ولكن كما مطبق فعلا في بلاد العالم
المختلفة .

اما المصطلحات العلمية فمجامع اللغة في البلاد
العربية تقوم بواجبها في تعريبها ، والامل معتود على
ان يكون بين هذه المجامع من الاتصال ما يوحد
جهودها ويؤلف بينها .

تحية طيبة وبعد ،

فبالاشارة الى كتاب سيادتكم رقم 936 في 24
اكتوبر سنة 1966 الى السيد الاستاذ الدكتور وزير
التعليم العالي في الجمهورية العربية المتحدة بشأن
الاستفتاء الذي يجريه المكتب بخصوص مشاكل اللغة
العربية وعوائق انتشارها ، والخاصة بكتاب جامعة
عين شمس لسيادتكم بتاريخ 12-4-1967 والمبلغة
صورته للمجلس ، اشرف بالاحاطة ان جامعة
الاسكندرية افادت بكتابها رقم 1380 في 26-4-
1967 بوجهة نظرها ازاء هذا الاستفتاء وهو كما
يلسى :

ان المشكلة التي تعترض اللغة العربية وتحول
بينها وبين ان تتبوا المكان الجدير بها تختلف بين
اقليم وآخر من اقاليم الوطن العربي ، ففي بعض
هذه الاقاليم اخذت اللغة العربية مكانها في مراحل
التعليم المختلفة ووجوه النشاط العلمي وان كان هناك
ثمة خلاف في هذه الناحية فهو ينحصر في بعض فروع
الدراسات الجامعية ولكنه على اي حال لا يتناول قدرة
اللغة العربية على معالجة المسائل العلمية اذ من
المتفق عليه انها تملك هذه القدرة .

وهناك من اقاليم الوطن العربي ما لم تمكن له
الظروف السياسية التي فرضت عليه ان يضع اللغة